معرض

الفن المصري القديم

١٩٧٤م

اهداءات ٢٠٠٠
أ.د.رشيد سالم الناضورى
أستاذ التاريخ القديم
جامعة الإسكندرية

وزارة الثقافة

هيئة الآثار المصرية



مركز تسجيل الآثار المصرية

دار
التقوى
للنشر والتوزيع

٨ شارع زكى عبد العاطى
(من شارع عمر بن الخطاب)
عرب جسر السويس - القاهرة
ص.ب : ٦٧١ العتبة كود ١١٥١١
تليفون : ٢٩٨٩٩٤٣

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

رقم الإيداع ١٩٩٨/٣١٧٢
ISBN
977-5840-01-5

الإخراج الفنى :
جمال فتحى أحمد

من

وحى المعـركة الخـالدة

معـركة

١٠ رمضان ١٣٩٣

٦ اكتوبر ١٩٧٣

تقديم

لم يكن فى حياة المصريين القدماء من أسباب الحرمان مايدعوهم الى الاغارة والغزو ، بحثاً عن اسباب الرزق ، فقد اعطاهم الله فأغناهم ، منحهم أرض مصر الخصبة ونيلها الفياض ووفر لهم على ضفافه جنات خضر ، فكانت حياتهم فى أيامها الأولى حلوة سمحه ، كلها استقرار وسلام.

فلما تغيرت الأمور وجد الجد ، وطمع فى مصر طامع أو حاقد أو مغرور ، ودعا المصريين داعى الحرب ، هبوا عن بكرة ابيهم يحملون السلاح ، وانفرت جيوشهم للزحف والنزال ، وكافحت فى صبر وثبات وشجاعة واستبسال ، وتحول الفلاح المصرى المسالم بطبيعته الى جندى قوى البأس شديد المراس ، يبنى مجد الوطن بدمه ويفتديه بروحه ، ويكتب لوطنه صفحات من ذهب فى سجل البطولة والمجد ، كما فعل يوم ٦ اكتوبر وما يليه من أيام وكما سيفعل دائماً كلما اعتدى معتد أو اغتصب أو أغار عدو حقود .

* * *

وقد ملأ الجيش المصرى القديم صفحات التاريخ باعماله المجيدة سواء فى الداخل أو الخارج : فى داخل البلاد حقق وحدة اقاليمها ، وحمى حدودها من المغيرين ، وحرر الوطن من الغاصبين ، وقضى على مثيرى الفتنة ودعاة التفرقة. أما فى الخارج فعمل على ربط بعض اقاليم الوطن العربى القديم فى وحدة متماسكه ، كما نشر الثقافة والحضارة المصرية فى ربوع افريقيا وآسيا وفى جزر البحر المتوسط.

هكذا لم تكن مهمة الجيش فى مصر الفرعونية سهلة هينة وانما كانت له رساله بالغة الخطورة ، متسمة الأهداف ، وان كان اهمها واجلها انه قد جعل من مصر منذ اقدم العصور مقبرة للغزاة والطغاة .

* * *

وأنه ليسعد هيئة الآثار أن تشارك باحساسها وعواطفها شعب مصر المجيدة فى تقديره وتمجيده لهؤلاء الأبطال عابرى القناة ، فيقيم مركز تسجيل الآثار هذا المعرض ، الذى يطلع جيلنا على المجد الحربى والعسكرى لأجداد عظام اعطوا العالم فى ذلك الوقت البعيد خير أمثلة فى البذل والتضحية والصمود .

وختاماً فانا نرجو أن يسجل هذا المعرض بعض الحقائق البارزة عن الجندية فى مصر القديمة ، وعن نشأة الجيش المصرى وتطوره وتنظيمه وتسليحه لنسجل بذلك بعض الحقائق المشرفة ونكشف عن بعض نواحى تلك الروح القوية الجبارة الكامنة فى نفوس المصريين منذ أول عصورهم ، تلك القوة الروحية والمعنوية التى صمدت دائماً لضغط المعتدين فأخضعتهم أو طردتهم ، وجعلت من المصريين المغلوبين — فى آخر الأمر — غالبين منتصرين .

رئيس هيئة الآثار المصرية
د . جمال مختار

لمســـة وفاء . .

المقاتل المصرى القديم

جسور فى حومة الوغى . .

شجاع لايهاب الموت . .

محارب لايخاف المنـايا . .

إذا أقبل بث الرعب فى قلب العدو . .

واذا ضرب أصاب . .

واذا هزم سحق . .

ثم رحـــم . .

وفرح وطرب . . وأنشد نشيد النصر . .

ذلك هو المقاتل البطل فى مصر القديمة . .

سجل لنا بطولاته على جدران المعابد والمقابر . . سجلا خالداً خلود الزمن . .

نراه مدججاً بسلاحه من الرماح والسيوف والدروع والأقواس والسهام . .

يرتدى بزة الحرب ، ويحمى رأسه بخوذة القتال . .

يلبى النداء حين ينفخ فى النفير . .

وينتظم فى جيش يملأ السهل والجبل . . من فرق وألوية وكتائب وسرايا . .

تمشى صفاً صفا . . تدك الأرض دكا دكا . .

تذود عن الوطن . .

هؤلاء هم :

حماة حضارة تملأ الآفاق . .

وتشع بنورها فى كل الأرجاء . .

عرف المصرى القديم الكتابة وهو يخطو نحو منارة المعرفة ..

وعلى البردى سطر آيات فكره ..

وأبدع فى فنه ، نقشاً ونحتاً وعمارة ..

كان حكيما ، بحث أصول الكون وتأمل مبدعه الذى خلقه أول مرة فى الأزل حين كان وحده ، وحيداً ليس معه أحد .

وعرف الوجود ، وآمن بالخلود ، وتبحر فى أسرار الطبيعة .. وألم بمعانى الخير والشر ، وبالفضائل والرذائل ، والبعث ، والحساب والعقاب .. والجنة والنار ..

إن هذه القيم كانت فى حاجة لمن يحميها .. ، ويرويها ويغذيها لتبقى نضرة يانعة ، زاهرة ، تنبض بالحياة ... تراثاً للانسانية ...

قوة حضارية .. وقوة قتالية .. لا غنى لأحداها عن الاخرى ...

* *
*

لقد خاض المقاتل المصرى غمار الحرب دفاعاً عن الوادى وما وراء الوادى .. وصد فيما صد هجمات عارمة لشعوب ، جاءت كريح عاصفة تهب على الشرق من كل حدب وصوب ، موجة وراء موجة ..

الميتانيون وقد سحقهم تحتمس الثالث ..

والحيثيون وقد فتت شملهم وفرق جمعهم رمسيس الثانى ..

وشعوب البحر الأبيض قهرهم فى البر ، وألقاهم فى البحر رمسيس الثالث ..

ومن قبلهم ومن بعدهم آخرون ..

مرنبتاح أباد اسرائيل ..

هكذا قال فى لوحة الانتصار

التى خلفها من ورائه فى معبده بطيبه

وسقننرع قاد حرب التحرير ضد عتاة الهكسوس ، وسقط فى المعركة شهيدا ..

وولداه كاموزا وأحمس حملا لواء القتال من بعده ، وضربا العدو ضربة لم تقم له بعدها قائمة ..

* *
*

تأمل معى المقاتل المصرى يمضى حثيثاً نحو المعركة ، قوى البنية ، مفتول العضل .. يقبض على سلاحه فى قوة واقتدار ..

تأمله وقد امتطى مركبته الحربية ، تجرها جياد شديدة البأس ، مطهمة مسومة .. تندفع كالشهب ، وينقض على العدو كالفهد ، مصوباً سهامه ، فيفتك به ..

تأمل قوات الجيش مشاة وفرساناً فى معركة قادش وهم يسيرون فى نظام تام ليخوضوا حرباً ضارية .

تأمل كيف كانت تحطم الحصون ، فيتسلقها الجند ، ويحاصرونها من كل جانب ، حتى يصيح من فيها : نريد السلام .. نريد السلام ..

اقرأ ماتقوله النصوص عن الخطط الحربية ، وأنصت لحديث القادة وهم يتدارسون أرض المعركة ويناقشون تقارير فرق الاستطلاع أو عيون الجيش كما كانوا يسمونها ..

ها هو تحتمس الثالث يتحدث مع أركان حربه عن مواقع العدو ؛ ويسأل ضباطه أية طريق يسلك . فيشيرون عليه باتباع طريق من اثنتين هما أقل خطراً على

الجيش، فيأبى إلا أن يسير فى الطريق الثالثة ، الطريق الجبلية الوعرة التى لا تسمح الا بمرور مركبة حربية وراء مركبة ، وجواد خلف جواد . .

ويخرج من الممر بجيشه سالماً ، وهو فى المقدمة ، ويوزع قواته فوق أرض المعركة . . القلب والجناح الأيمن والجناح الأيسر ، ثم يباغت العدو الذى لم يكن يتوقع مجيئه من الطريق الضيقة الوعرة . . فيهزمه . .

ورمسيس الثانى وهو ينقض على مركبات العدو ، مستصرخا « مونتو » اله الحرب كى يشد ساعده ، ويخترق الحصار ، ثم يلتقى بأعدائه فى النهر . . حتى اذا جاءوه فى الصباح، يستعطفونه ويستجدون السلام . . يجنح للسلم ويستجيب لهم، وقد أصاخ السمع لضباطه الذين قالوا له : فى الصلح خير كثير . .

ورمسيس الثالث الذى قهر شعوب البحر ، وحصرهم بين جيشه المدجج بالسهام على الشاطىء وأسطوله الذى يلتف من خلف أسطول العدو ، فيقلب سفنهم رأساً على عقب . . .

صورة حية مسطرة على صفحات الأحجار . .

صورة تحكى لنا قصص البطولة والصلابة والبأس . .

هذا هو المقاتل المصرى القديم . .

مقاتل من شباب مصر الغض ، أو كما سموه الشباب الجميل « نفرو » .

يقوده الملك ، أو أمير الجيش « إمرا ـ مشع » .

فاذا جاء وقت السلم عاش الناس آمنين . . ورابطت القوات فى معسكراتها ، واستقر الأسطول فى موانيه .

ومن القوات ما كان حرساً للملك . . .

ومنها ما صاحب البعوث الى البلاد الأجنبية ، والى المحاجر والمناجم ..

وقد تعسكر القوات فى حصونها وقلاعها ... التى كانت كذلك مراكز للعبادة ، ونبراساً للفكر ، واشعاعاً لثقافة مصر وحضارتها ...

لمحات من الماضى البعيد

* *
*

يقول « مسين » وهو يدرب الأمير أمنحتب على القتال « شد القوس حتى أذنك مستخدماً كل ما فى ذراعيك من قـــوة ، وثبت السهم ... أيهـــا الأمير أمنحتب » .

وشد أمنحتب القوس مصغيا لمعلمه .. فكان أعظم رماة مصر ....

* *
*

وتدق الطبول احتفالا بالنصر ...

* *
*

ترى هل نفعل مافعله المصريون من قبل .. فنضع أوسمة البطولة على صدور الأبطال .. ذبابة أو أسداً من ذهب ..

أم نقدم القربان للرب باقات من الزهور النضرة اليانعة .. حمداً وشكراً ..

أم نغنى معهم أغنية من أغانى النصر .. تركها لنا القائد «أونى» على جدران قبره فى أبيدوس ..

لقد عاد الجيش فى سلام . .

بعد أن دمر بلاد سكان الرمال

لقد عاد الجيش فى سلام . .

بعد أن دمر حصون الأعداء . .

وجنى تينهم وكرومهم . .

لقد عاد الجيش فى سلام . .

بعد أن أشعل فيهم النيران . .

لقد عاد الجيش فى سلام . .

بعد أن ذبح منهم عشرات الآلاف . .

لقد عاد الجيش فى سلام . .

بعد أن أسر منهم أحياء جنوداً لاحصر لها . .

* * *

لنفعل كل هذا . تسبيحاً لله أن حقق لنا النصر على الأعداء . .

ونشيداً ننشده اذا أسفر الصبح ، وأمسى المساء .

أن ها هنا على ثرى الأرض وفوق رمال الصحراء . .

سالت دماء ودماء . .

وذهب الى جنات الخلد شهداء ، وشهداء . .

من أجل وطن عزيز حبيب . .

اسمه مصـــر . .

وعند الأقدمين الأرض السوداء . .

دكتور شحاتة آدم محمد
مدير عام مركز تسجيل الآثار المصرية

المعروضات

١ ـ رسم على جدار وجد بالكوم الأحمر يمثل مجموعة من السفن ومن حولها طوائف من الناس والحيوان تتصارع ـ أواخر عصر ما قبل الاسرات ـ المتحف المصرى.

٢ ـ لوحة الملك «نعرمر» موحد مصر ومؤسس الأسرة الأولى ـ ٣٢٠٠ قبل الميلاد ـ المتحف المصرى.

٣ ـ نقش الملك «جـر» من الأسرة الأولى وجد على صخور جبل الشيخ سليمان فى بوهن قرب وادى حلفا يمثل معركة بحرية ـ والنقش محفوظ حالياً بالمتحف القومى بالخرطوم.

٤ ـ كانت أول أسلحة الانسان المصرى مصنوعة من الظران وهذه نماذج من عصر ماقبل الأسرات تمثل مايعرف بقبضة اليد ورؤوس حراب وسهام وسكاكين.

٥ ـ سكين جبل العركى من الظران بيد عاج من عصر ماقبل الأسرات ـ متحف اللوفر.

٦ ـ رأس دبوس القتال للملك العقرب ـ الكوم الأحمر ـ مشارف الأسرة الأولى ـ أكسفورد.

٧ ـ بلطة قتال للملك أحمس الأول قاهر الهكسوس وبطل حرب التحرير ـ ١٥٧٠ ـ ١٥٤٦ قبل الميلاد ـ الأسرة الثامنة عشرة. المتحف المصرى.

٨ ـ مركبة توت عنخ آمون الحربية ـ القرن الرابع عشر قبل الميلاد ـ الأسرة الثامنة عشرة. المتحف المصرى.

٩ ـ خنجر بنصل من الحديد ويد من الذهب مرصعة بالأحجار الكريمة ـ من كنوز الملك توت عنخ آمون ـ ١٣٤٨ ـ ١٣٣٧ قبل الميلاد ـ الأسرة الثامنة عشرة ـ المتحف المصرى.

١٠ ـ خنجر من الذهب وجرابه وقد رصعت يد الخنجر بالاحجار الكريمة ـ من كنوز الملك توت عنخ آمون ـ المتحف المصرى.

١١ ـ سرية من حملة الرماح من سرايا الجيش المصرى تتألف من أربعين جندياً ـ مقبرة مسحتى بأسيوط ـ عصر الانتقال الأول ـ المتحف المصرى.

١٢ ـ جند مصرية يحملون سلاحا وأغصاناً مورقة ـ معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحرى ـ القرن الخامس عشر قبل الميلاد ـ الأسرة الثامنة عشرة.

١٣ ـ الملك أمنحتب الثانى يطلق فى قوة نادرة سهامه فتخترق درعا من النحاس ١٤٣٦ ـ ١٤١١ قبل الميلاد ـ الأسرة الثامنة عشرة ـ متحف الأقصر.

١٤ ـ جنود نوبيون من القوات الخاصة فى الجيش المصرى ـ مقبرة ثانوى بطيبة ـ الأسرة الثامنة عشرة.

١٥ ـ ستة من عسكر الملك امنحتب الرابع (اخناتون) من بينهم آسيوى ونوبى وليبى ـ ١٣٧٠-١٣٤٩ قبل الميلاد ـ الأسرة الثامنة عشرة ـ تل العمارنة.

١٦ ـ رمسيس الثانى يهاجم احدى القلاع ـ معبد بيت الوالى بالنوبة ـ القرن الثالث عشر قبل الميلاد ـ الأسرة التاسعة عشرة

١٧ ـ أحد أبناء الملك رمسيس الثانى يمتطى مركبته الحربية ومعه مساعده يمسك بأعنة الخيل ـ معبد بيت الوالى ـ القرن الثالث عشر قبل الميلاد ـ الأسرة التاسعة عشرة .

١٨ ـ الجيش المصرى يقتحم قلعة دابور التى تحصن فيها الحيثيون ـ معبد الرمسيوم ـ القرن الثالث عشر ـ الأسرة التاسعة عشرة .

١٩ ـ رمسيس الثانى يعقد مجلس الحرب قبل خوضه معركة قادش ـ معبد أبو سنبل الكبير ـ القرن الثالث عشر قبل الميلاد ـ الأسرة التاسعة عشرة .

٢٠ ـ جنود مصريون يضربون اثنين من الجواسيس بعث بهما ملك الحيثيين ليضلل رمسيس الثانى وقد اعترفا بعد ضربهما بمواقع العدو خلف قلعة قادش ـ معبد أبو سنبل الكبير ـ القرن الثالث عشر قبل الميلاد ـ الأسرة التاسعة عشرة .

٢١ ـ مجموعة من جند جيش رمسيس الثانى يضم قوات من الشرادنة الذين اشتركوا معه فى معركة قادش ـ معبد أبو سنبل الكبير ـ القرن الثالث عشر قبل الميلاد ـ الأسرة التاسعة عشر (نقلا عن شامبليون) .

٢٢ ـ المركبات المصرية تقاتل فى نظام تام مركبات الأعداء الذين تفرقت صفوفهم تحت وابل السهام ـ معركة قادش ـ معبد أبو سنبل الكبير ـ القرن الثالث عشر قبل الميلاد ـ الأسرة التاسعة عشرة .

٢٣ ـ جندى مصرى يصرع جنديا حيثياً ـ معركة قادش ـ معبد أبو سنبل الكبير القرن الثالث عشر قبل الميلاد ـ الأسرة التاسعة عشرة .

٢٤ — صفوف منتظمة من الجنود المصريين المشاة ممن خاضوا معركة قادش - معبد أبو سنبل الكبير - القرن الثالث عشر قبل الميلاد - الأسرة التاسعة عشرة .

٢٥ — رمسيس الثانى ومن ورائه الأمراء يقودون قوات الفرسان فى مركباتهم الحربية - معبد أبوسنبل الكبير - القرن الثالث عشر قبل الميلاد - الأسرة التاسعة عشرة (نقلا عن شامبليون) .

٢٦ — رمسيس الثانى ينقض عبر كبته الحربية ويلقى على العدو وابلا من سهامه - معبد أبو سنبل الكبير - القرن الثالث عشر قبل الميلاد - الأسرة التاسعة عشرة .

٢٧ — الأمراء المصريون يزحفون للقتال وقد اعتلوا مركباتهم الحربية - معبد أبو سنبل الكبير - القرن الثالث عشر قبل الميلاد - الأسرة التاسعة عشرة .

٢٨ — رمسيس الثانى يعتلى مركبته الحربية يرافقه أسده الأليف وأمامه تابعه - معبد أبو سنبل الكبير - القرن الثالث عشر قبل الميلاد - الأسرة التاسعة عشرة (نقلا عن شامبليون) .

٢٩ — رمسيس الثالث وقد ترجل من عجلته الحربية ليلقى على الأعداء وابلا من السهام - معبد مدينة هابو - القرن الثانى عشر قبل الميلاد - الأسرة التاسعة عشرة .

٣٠ — ثلاثة من رماة السهام من فرقة فرسان المركبات الحزبية من عصر رمسيس الثالث - معبد مدينة هابو - القرن الثانى عشر قبل الميلاد - الأسرة العشرون .

٣١ ـ منظر للمعركة البحرية التى خاضها الأسطول المصرى فى عصر رمسيس
الثالث على شواطىء الدلتا ضد شعوب البحر المتوسط ـ معبد مدينة هابو ـ
القرن الثانى عشر ـ الأسرة العشرون ٠

٣٢ ـ من أقدم ماحفظ من نماذج القلاع مايمثل برجاً بجدران مائلة إلى الداخل تعلوها شرفة ذات فتحات على شكل نصف دائرة وليس للبرج مدخل على مستوى سطح الأرض وانما كان يرتقى بسلم من حبل إلى نافذة فى أعلاها ـ بداية الأسرات ٠

٣٣ ـ مسقط أفقى ومنظور لبوابة احدى الحصون فى الكوم الأحمر للملك خع سخموى ـ الأسرة الثانية .

٣٤ ـ مسقط ومنظور لحصن سمنه غرب ـ الأسرة الثانية عشرة ٠

٣٥ ـ الملك منتوحتب الثانى الذى وحد مصر بعد عصر الفترة الأولى وأمن حدودها بانتصارات مظفرة ٢٠٦١ ـ ٢٠١٠ قبل الميلاد ـ الأسرة الحادية عشرة ٠

٣٦ ـ الملك سنوسرت الثالث أعظم قادة الدولة الوسطى ـ ١٨٧٩ ـ ١٨٤١ قبل الميلاد ـ الأسرة الثانية عشرة .

٣٧ ـ رأس مومياء الملك سقننرع شهيد معركة التحرير ضد الهكسوس ـ القرن السادس عشر قبل الميلاد ـ الأسرة السابعة عشرة ٠

٣٨ ـ الملك أحمس الأول طارد الهكسوس يقدم القربان لجدته «تيتى شيرى» ـ ١٥٧٠ ـ ١٥٤٦ قبل الميلاد ـ المتحف المصرى ٠

٣٩ ـ الملكة تيتى شيرى جدة الملك أحمس الأول وقد كان لها ولأمه الملكة ايعح حتب ولزوجته الملكة أحمس نفرتارى دور كبير فى معركة التحرير ضد احتلال الهكسوس لمصر ـ القرن السادس عشر قبل الميلاد ـ الأسرة السابعة عشرة .

٤٠ ـ الملكة أحمس نفرتارى زوجة الملك أحمس الأول وواحدة من ملكات عصر التحرير الذى بدأ بتحدى سقننرع للملك أبوفيس ملك الهكسوس ثم تلاه ولداه كاموزا وأحمس ـ القرن السادس عشر قبل الميلاد ـ الأسرة الثامنة عشرة .

٤١ ـ الملك تحتمس الثالث أعظم القادة العسكريين فى مصر القديمة ـ ١٤٩٠ ـ ١٤٣٦ قبل الميلاد ـ الأسرة الثامنة عشرة .

٤٢ ـ الملك رمسيس الثانى بطل معركة قادش ـ ١٢٩٠ ـ ١٢٢٣ قبل الميلاد ـ الأسرة التاسعة عشرة .

٤٣ ـ الملك مرنبتاح قاهر اسرائيل ـ ١٢٢٣ ـ ١٢١١ ق.م. ـ الأسرة التاسعة عشرة.

٤٤ ـ الملك رمسيس الثالث قاهر شعوب البحر الأبيض المتوسط ـ ١١٩٢ ـ ١١٦٠ قبل الميلاد ـ الأسرة العشرون .

٤٥ ـ عودة سفن أسطول الملك ساحورع من جبيل من مهمة ، وبالسفينة رجال ونساء وأطفال وهم يرفعون أيديهم تحية للملك الذى كان فى استقبال البعثة على الشاطىء قائلين : « سلام عليك ياساحورع اننا نرى بهاءك » ـ معبد ساحورع فى أبو صير ـ القرن السادس والعشرون قبل الميلاد ـ الأسرة الخامسة .

٤٦ ـ فرقة شرف مرافقة لبعثة الملكة حتشبسوت الى بلاد بونت مصورة على جدران معبدها بالدير البحرى ـ القرن الخامس عشر قبل الميلاد ـ الأسرة الثامنة عشرة .

٤٧ ـ الملك تحتمس الثالث يقدم القربان الى الالهة « حتحور » ربة الفيروز (الى اليسار) والملكة حتشبسوت تقدم القربان الى الاله « سبد » رب المشرق (الى اليمين) ـ نقش بوادى المغارة بشبه جزيرة سيناء ـ القرن الخامس عشر قبل الميلاد ـ الأسرة الثامنة عشرة .

٤٨ ـ وسام الذبابة الذهبية من مجموعة الملكة ايعح حتب ـ الأسرة الثامنة عشرة ـ المتحف المصرى .

٤٩ ـ الملك رمسيس الثانى يقدم الزهور لاله الحرب « منتو » الذى استصرخه ليقوى ساعده أثناء القتال ـ معبد أبوسنبل الكبير ـ القرن الثالث عشر قبل الميلاد ـ الأسرة التاسعة عشرة .

٥٠ ـ سفن تجارية ـ مقبرة خع ـ ام ـ حات ـ القرن الخامس عشر قبل الميلاد ـ الأسرة الثامنة عشرة .

٥١ ـ تمثال من الذهب للاله آمون وكان المصريون يعزون اليه فضل انتصاراتهم التى أحرزوها فى ميدان القتال ـ الأسرة الثانية والعشرون .

موقع المنطقة وسبب التسمية

« توشكا » .. هو اسم لفتاة روسية(ويبدو أنه قد أطلق فى فترة الصداقة بين مصر وروسيا) .. هذا ما أشارت إليه جريدة الأهرام فى أحد ملاحق أعدادها .

وهناك من أشار إلى تفسير آخر هو أن هناك بلدًا بهذا الاسم فى مركز من مراكز محافظة أسوان .. (كان يسمى طوشكى .. ثم تحور الاسم إلى توشكى) .

وتقع المنطقة التى تمت الدراسة عليها على مساحة ٨ مليون فدان ، وتبلغ الأراضى العالية الجودة فيها ما بين ٣,٣ و ٣,٤ مليون فدان (فى حالة وصول الماء إليها) .

وهى توجد فى أقصى جنوب مصر من الناحية الغربية لبحيرة ناصر ، وتقع هذه الأراضى الزراعية ما بين مفيض توشكى جنوبًا ، وواحة باريس شمالاً ، ومشروع شرق العوينات ، تروى كلها بمياه النيل ، بالإضافة لنصف مليون فدان بالواحات وشرق العوينات تروى بالمياه الجوفية .

ومن خلال الدراسات التى تمت على المنطقة الممتدة حول قناة توشكى نجدها منطقة مستطيلة الشكل يبلغ عرضها من الجنوب إلى الشمال حوالى ١١٠ كم(ابتداءً من شرق خور توشكى على بحيرة ناصر) ، وتمتد غربًا بطول ما يقرب من ٢٥٠ كم ، حيث تقع بين خطى عرض ٣٠ ٢٢ ، ٣٠ ٢٣ شمالاً ، وخطى طول ٣٠ ٢٩ ، ٠٠ ٣٢ شرقًا .

ويتخلل المنطقة عدد من الطرق الرئيسية ، حيث يوجد بجنوب المنطقة طريق توشكى – شرق العوينات ، ويقطعها من الركن الجنوبى الشرقى طريق أسوان– وادى حلفا ، ويقطع الجزء الغربى منها طريق درب الأربعين . والمنطقة

41 - Thoutmosis III le plus grand des combattants du Nouvel-Empire.

42 - Ramsès II.

43 - Mérenptah.

44 - Ramsès III vainqueur des Peuples de la Mer.

45 - Retour de Byblos de la flotte de Sahouré.

46 - Mission d'honneur envoyée par Hatchepsout au pays de Pount.

47 - Thoutmosis III et Hatchepsout devant les dieux du Sinaï.

48 - Décoration de l'abeille d'or.

49 - Ramsès II devant Montou, dieu de la guerre.

50 - Bateaux de commerce.

51 - Le dieu Amon.

LÉGENDES DE OEUVRES EXPOSÉES

1 - Combat de bateaux à l'époque prédynastique.

2 - Palette de Narmer, le roi unificateur.

3 - Combat maritime du roi Djer.

4 - Des armes de l'époque prédynastique.

5 - Couteau de Gebel El-Arak.

6 - Tête de massue de guerre du roi Scorpion.

7 - Hache de guerre d'Ahmosis Ier.

8 - Le char de guerre de Tout-Ankh-Amon.

9 - Le poignard de Tout-Ankh-Amon.

10 - Poignard en or de Tout-Ankh-Amon.

11 - Détachement composé de quarante soldats.

12 - Des soldats portant leurs armes et des tiges feuillues.

13 - Aménophis II décochant ses flèches.

14 - Soldats nubiens dans l'armée égyptienne.

15 - Six des soldats d'Akhenaton.

16 - Assaut d'une forteresse par Ramsès II.

17 - Un des fils de Ramsès II sur son char de guerre.

18 - Assaut de la forteresse de Dapour par l'armée égyptienne.

19 - Ramsès II réunissant le conseil de guerre.

INSPIRATION DE LA GLORIEUSE BATAILLE

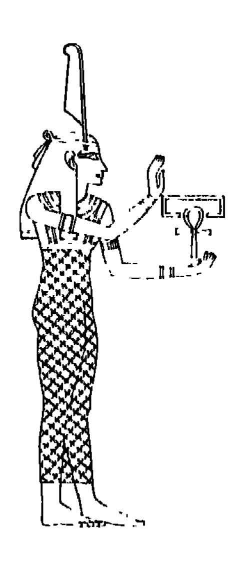
DU

10 RAMADAN 1393

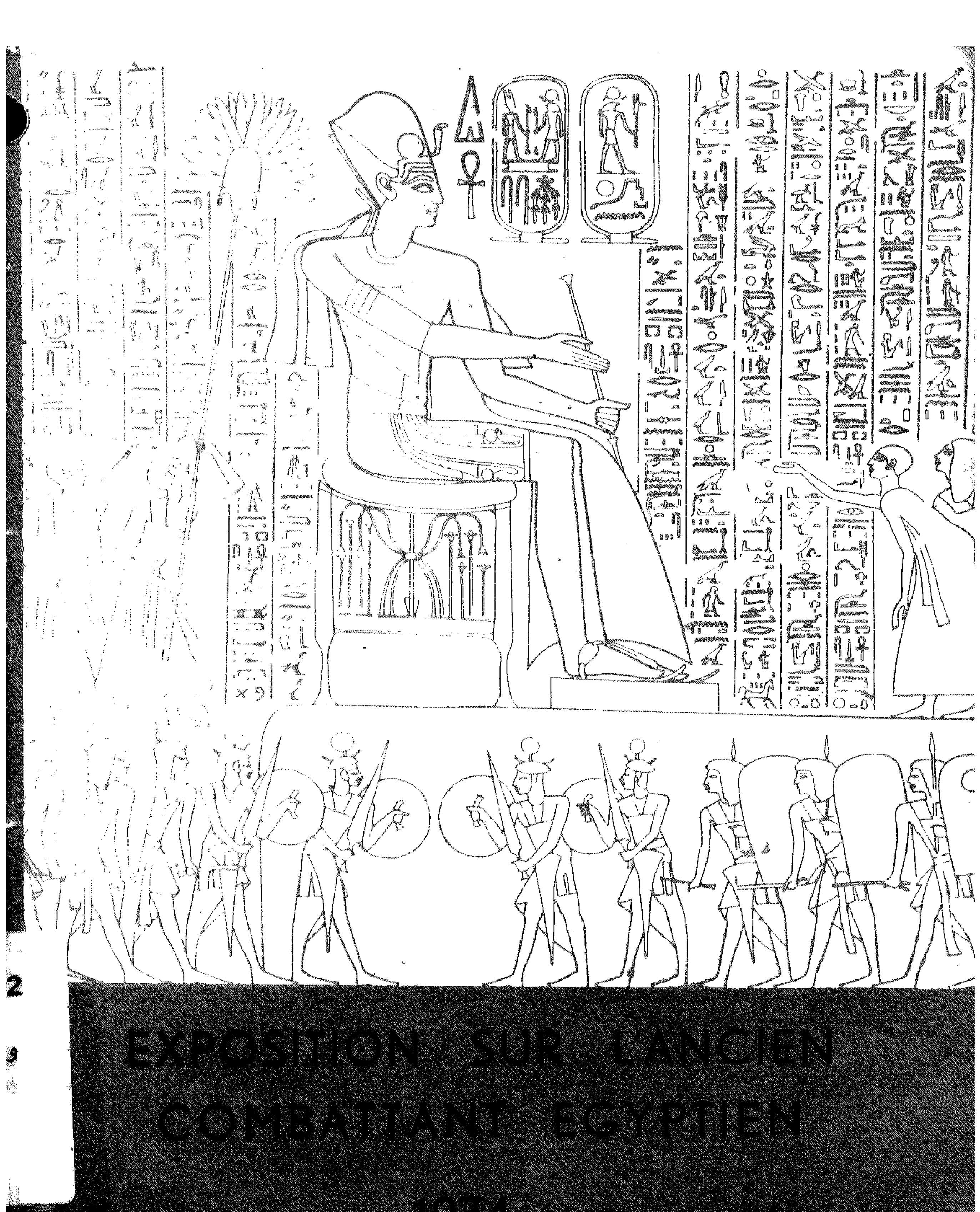
6 OCTOBRE 1973

Ministère de la Culture

ORGANISATION ÉGYPTIENNE
DES ANTIQUITÉS



CENTRE DE DOCUMENTATION
EGYPTOLOGIQUE



EXPOSITION SUR L'ANCIEN COMBATTANT EGYPTIEN

1974